

١٣. تهذيب تفسير البغوي - سورة النساء، ٨٤١-٦٧١ | الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الى قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم. يعني لا يحب الله الجهر - 00:00:00

بالقبح من القول الا من ظلم فيجوز للمظلوم ان يخبر عن ظلم الظالم وان يدعو عليه وان يدعو عليه. لكن بشرط ماذا؟ بشرط ماذا؟ الا يجاوز في الدعاء عليه قدر المظلمة. نعم فمن اخذ منك مالا يسيرا فلا يجوز مثلا ان تدعو عليه - 00:00:29 الهلاك والموت. ان هذا يكون من البغي والظلم. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قال قال فعلى البادي ما لم يعتدي المظلوم - 00:00:52

المستجدات مثنى والمستب الذي يسب الاخر استبدل رجلان اي سب كل واحد منهما صاحبه. ما قال يعني اي كلام يقولانه اثمه على على البادي على الذي بدأ بالسمع. ما لم يعتدي المظلوم. اذا اعتدى المظلوم ورد باكثر مما سب به فالاثم عليه. على حمار خنزير يعني. نعم. مثلا - 00:01:07

وكان الله سميعا. جزاك الله خيرا. وكان الله سميعا لدعاء المظلوم عليما بعقاب الظالم عليما بعقاب الظالم. هذا مناسبة ختم الاتي بهذين نعم؟ قال تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا. ان تبدوا خيرا - 00:01:34 يعني حسنة فيعمل بها كتبت له عشرين وان هم بها ولم يعملها كتبت له حسنة واحدة. وهو قوله او تخفوه. يعني اذا اخفيتم الخير ولم تعملوا هذا المعنى الاول. اذا ما معنى او تخفوه؟ تبدوا خيرا تعملون به. تخفوه؟ يعني تعزمون على فعله ولا تعملون به. تكتب لكم حسنة واحدة. وقيل - 00:01:59

المراد من الخير المال نعم. يريد ان تبدوا صدقة تعطونها جهرا او تخفونها فتعطونها سرا. دائما اذا اختلف المفسرون على تفاصيل الاية على معنيين احدهما اعم من الاخر. فالاولى ان يرجح ماذا - 00:02:26

الاعم لان الاصل حمل الكلام العمومي. نعم ولعل المعنى الاول اظهر او تعفو عن سوء اي عن مظلمة فان الله كان عفوا قديرا بمناسبة ختم الاية ببدين الاسمين. قال فهو اولى بالتجاوز عنكم يوم القيامة. لان عفوك عن سوء - 00:02:44 يلزم منه ان يعفو الله عز وجل عنك بفضل يوم القيامة. ولماذا قال قديرا اشارة الى ماذا؟ اشارة الى ان العفو عن سوء يكون ممدوحا اذا كان عن مقدرة. يعني متى يكون العفو ممدوحا؟ اذا كان صاحبه ماذا؟ يقدر على قادرا على ايصال - 00:03:06 الضرر الى من عفا عنه. نعم فان الله كان عفوا قديرا. طبعا العفو عن سوء كذلك يكون ممدوحا بقيد اخر ورد في اية اخرى. قال تعالى فمن عفا واصلح فاجره على الله - 00:03:27

وذكر ماذا قيد اخر بعد العفو. ما هو؟ القيد الاخر مع العفو ان يكون عفو عن ماذا؟ ها عند اصلاح ممن عفا واصلح يعني لانه ليس كل عفو يكون ممدوحا كما قال شيخ الاسلام. قال شيخ الاسلام لا يكون العفو ممدوحا الا اذا كان فيه اصلاح. مثال هذا - 00:03:42 رجل قتل رجلا فنقول يستحب الاولياء المقتول ان يعفو عن القاتل الا اذا كان هذا العفو فيه افساد. كأن يكون هذا القاتل قاتلا مأجورا يقتل بالمال. ولنستطيع ان وقتل ناسا كثيرين قبل ذلك. ولم نستطع ان نقيم عليه البينة - 00:04:03

انه قتل الا في هذه الحادثة. فلو عفونا عنه سيكون الهدف فيها انسان لم يقتل بعد ذلك. فهنا العفو ليس فيه اصلاح فليس كل عفو يكون ممدوحا. لابد ان يكون فيه اصلاح - [00:04:21](#)

قال عز وجل ان الذين يكفرون بالله ورسله يريدون ان يفرقوا بين الله ورسله. الاية ان الذين يكفرون بالله ورسله. الاية نزلت الاية نزلت في اليهود الاية نزلت في اليهود وذلك انهم امنوا بموسى. والتوراة وعزير وكفروا بعيسى - [00:04:33](#)
والانجيل ومحمد والقرآن ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. اي دينا بين اليهودية والاسلام ومذهبا يذهبون اليه نعم يريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا يعني كما يقولون يمسكوا العصا من الوسط. اولئك هم الكافرون حقا - [00:05:09](#)

حقق كفرهم ليعلم ان الكفر ببعضهم ببعض الانبياء كالكفر بجمعهم واعتدنا للكافرين عذابا مهينا. الذي يكفر بشعيرة واحدة من شعائر الاسلام كأنما كفر بالاسلام كله. والذي يكفر بنبي واحد كأنما كفر بالانبياء كلهم - [00:05:36](#)
اولئك هم الكافرون حقا. يا ايها الذين امنوا والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجرهم وكان الله غفورا رحيمًا. والذين امنوا بالله ورسله كلهم ولم يفرقوا بين احد منهم. يعني - [00:05:55](#)

بين الرسل وهم المؤمنون يقولون لا نفرق بين احد من رسله. اولئك سوف يؤتيهم اجرهم. بايمانهم بالله وكتبه ورسله وكان الله غفورا رحيمًا يسألك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء - [00:06:09](#)
ذلك ان كعب بن الاشرف وفي ابن عازوراء من اليهود قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت نبيا فاتنا بكتاب جملة من السماء. ما جملة كاملا يعني انزل عندنا كتابا كاملا من السماء. كما اتى به موسى فانزل الله تعالى يسألك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء وكان هذا السؤال - [00:06:33](#)

منهم سؤال تحكم واقترح طلب وتحكم لا سؤال القيادة. ما معنى الاسواق والانقياد؟ يعني ليس معنى هذا ان الكتاب لو نزل سينقدون له. بل هذا سؤال تحكم والله تعالى تحكم من باب التعجيز. التحكم التعجيز طلب ما لا يمكن - [00:06:55](#)
والله تعالى لا ينزل الايات على اقتراح العباد على اقتراح العباد قوله فقد سألوا موسى اكبر من ذلك اي اعظم من ذلك يعني السبعين الذين خرج بهم موسى فقالوا ارنا الله جاره خرج بهم موسى الى الجبل. ها ولما جاء موسى - [00:07:17](#)

ميقاتنا آ واختار موسى قوم سبعين رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة قال ربي لو شئت. اهلكتهم من قبل واياي. فقالوا ارنا الله اي عيانا يعني نراه جهرة باعيننا واضح ظاهر. قال ابو عبيدة معناه قالوا جهرة ارنا الله. احتمالان. يعني اما ان تكونا جهرة - [00:07:35](#)
من الله صاحبه ولفظ الجلالة يعني قال ان الله عيانا. واما ان تقول جهرتك حال من ماذا؟ اين صاحب الحال؟ واول الجماعة فيقال يعني قالوا جوهرة قالوا جهرة قالوا بوضوح ارنا الله الاحتمالان آ جاهزان. فاخذته - [00:07:59](#)

الصاعقة بظلمهم. ثم اتخذوا العجل يعني الها من بعد ما جاءتهم البينات وعفونا عن ذلك ولم نستأصلهم. الاستئصال هو الاهلاك. لم نهلكهم اهلاكا عاما قيل هذا استدعاء الى التوبة. استدعاء الى التوبة يعني ماذا؟ طلب الى التوبة. معناه ان اولئك الذين اجرموا تابوا - [00:08:19](#)

وعفونا عنهم فتوبوا انتم حتى نعفو عنكم. ان هذا طلب للتوبة لان الله لم يستأصلهم عفا عنه. فكذا انتم ايها الكفار من اهل مكة لو تبتم الله يعفو عنكم واتيتم موسى سلطانا مبينا اي حجة بينة من المعجزات - [00:08:45](#)
وهي الايات التسع ها لقد اتينا موسى تسع ايات بينات. قوله تعالى ورفعنا فوقها مطورا بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا. وبيت المقدس وقلنا لهم لا تعدوا في السبت معناه لا تعتدوا ولا تظلموا باصطياد الحيتان فيه - [00:09:03](#)

لا تعدوا يعني لا تعتدوا. لا تظلموا انفسكم باصطياد الحيتان في اي السمك. واخذنا منهم ميثاقا غليظا. فيما نقضهم ميثاقهم. اي فبنقضهم. فالما ما زائد للتأكيد والباقي للسببية. يعني فيما نقضهم؟ الباء معناها السببية اي بسبب نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء - [00:09:25](#)

بغير حق وقولهم قلوبنا غلف. بل طبع الله عليها بكفرهم اي ختم عليها فلا يؤمنون الا قليلا. يعني ممن كذب الرسل لا ممن طبع على

قلبه. لان من طبع الله على قلبه لا يؤمن ابدا. ما معنى هذا الكلام؟ اولا هذه الاية لها نظائر كثيرة في القرآن. تبين ان الله عز وجل لا يطبع على - [00:09:45](#)

القلوب الا بسبب ماذا؟ الا بسبب من العبد ونقلب اسئلتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة نعم طيب فاذا الله عز وجل لا يعاقب بالطبع او الختم او الران او الاضلال الا الا بكسب من العبد. فده فيه رد على من؟ فيه رد على الجبرية الذين - [00:10:11](#)
ان الله جبر العبد على الضلال لا بسبب منه. نعم فيما نقضهم ميثاقهم اي في فبنقضهم. فالباقي للسببية. قال فلا يؤمنون الا قليلا ممن كذب الرسل الذين يؤمنون ليس الذين طبع الله على قلوبهم لان الذين طبع الله على قلوبهم لا يدخل الايمان قلوبهم ابدا. كتب الله عليهم الهلاك لان الطبع معناه ماذا؟ الاستيثاق الغلق - [00:10:30](#)

الختم والطبع غلق القلب فلا يدخل فيه شيء من الخير. نعم. اما الذين كذبوا الرسل قد يتوب الله عليه. فيؤمن منهم بعض بعض القليل صلاة الجمعة ثلاث مرات متوالية توبع طبعنا النبي عليه والحديث عند البخاري النبي عليه الصلاة والسلام قال من ترك ثلاث جمع - [00:10:54](#)

نعم طبع الله عز وجل على قلبه. الطبع درجات. نعم الطبع درجات. فالطبع الذي يذكره الله عز وجل في حق الكافرين هو طبعنا لا يكون بعده ايمان. اما الطبع الذي يذكره الله عز وجل في حق بعض المسلمين فهذا طبع دون هذا الطبع. فالطبع درجات - [00:11:14](#)
او دركات. فبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما. اليهود يعني حين رموها بالزنا وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله يوم قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. وذلك ان الله تعالى القي شبه عيسى عليه السلام - [00:11:31](#)
على الذي دل اليهود عليه هناك قولان لمفسرين في هذا ان الذي القي عليه الشبه رجل اسمه اسحاق الاسخريوطي الاسخريوطي. هكذا الاسخريوطي الياء قبل التاء. قبل الياء. الراء قبل الياء - [00:11:49](#)

هذا الرجل كان آ منافقا وكان يدعي انه من اتباع عيسى ثم دل اليهود عليه فقتلوه فالقي عليه الشيع. نعم هذا القول الذي ذكره الاول وقيل انهم حبسوا عيسى عليه السلام في بيته. وجعلوا عليه رقبيا رقيب - [00:12:05](#)
يراقبه يعني. فالقي الله الشبه على الرقيب. هذا قريب من المعنى الاول المعنى الثاني الذي لم يذكره هنا يعني المعنيين الذين ذكرهما ماذا؟ ان الشبه القي على واحد من اعداء عيسى. المعنى - [00:12:23](#)

ان عيسى عليه السلام وصحابة لابن عباس هذا اخر صحيح عن ابن عباس انه واحد من الحواري القي عليه الشبه ان واحد ان عيسى كان مع آ جماعة بلال قيل فقال ان منكم من يكفر بي اثنتي عشرة مرة - [00:12:37](#)
فتم قال لهم من يلقي عليه شبيهي ويكون في درجته في الجنة وفي منزلتي في الجنة فقام رجل من احداثهم سنا اقلهم سنا يعني فقال انا فقال وعيسى اجلس وفي كل مرة يقول له اجلس وفي المرة الثالثة قال نعم انت فالقي عليه الشبه فصلب مكانه والله اعلم بالصيام لكن صح هذا عن ابن عباس. قوله تبارك وتعالى وان الذين اختلفوا في - [00:12:51](#)

قتله لفي شك منه اي في قتله. منه اما ان ترجع الى القتل المفهوم من الكلام واما ان ترجع الى عيسى على قولين المفسرين الضمير في منه يعني ما لهم به من علم من حقيقة انه قتل او لم يقتل الا اتباع الظن - [00:13:11](#)
انهم يتبعون الظن في قتله. قال الله جل جلاله وما قتلوه يقينا. اي ما قتلوا عيسى يقينا بل رفعه الله اليه. فهذا في ان عيسى مرفوع ولم يقتل. وكان الله عزيزا منيعا بالنقمة من اليهود. والعزة لها ثلاث معاني. المعنى - [00:13:28](#)

الاول هو الامتناع الله عزيز معنى ماذا؟ يمتنع ان يصل اليه احد بضرر ممتنع من ماذا؟ من ان يضره احد. نعم العزة المعنى الثاني بمعنى القهر والغلبة. انه يقهر غيره ويغلبه. طب ما الفرق بين الاول والثاني؟ الثاني اعم من الاول. لا نزال - [00:13:48](#)
قد يمتنع من ان ان يوصل ان يوصل اليه احد الدار. ولكن لا يستطيع ان يقهر غيره. المعنى الثالث هو القوة. فالعزة بمعنى الامتناع والقهر والقوة هذه ثلاثة معان في اللغة - [00:14:10](#)

ثابتة لله عز وجل. ذكر هنا معنا معنى وكان الله عزيزا اي منيعا يعني ممتنعا ان يصل اليه احد بضرر وما مناسبة ذكر العزة هنا انه ان الله عز وجل اذا كان عزيز - [00:14:23](#)

وينتمي احد ان يصل اليه بضرر او الى اولياءه بضرر. لانهم ارادوا ان يقتلوا عيسى. ارادوا ان يقتلوا عيسى. فالله عز وجل من عزته انه لا يصل احد اليه بضرر وكذلك لا يصل احد - [00:14:38](#)

الى اوليائه بضرر منهم عيسى عليه السلام. هذا معنى قوله وكان الله عزيزا اي منيعا بالنقمة على اليهود. والنقمة عكس النعمة النقمة هو انا المقصود بها الغضب الغضب آآ من اليهود يعني - [00:14:52](#)

حكيمًا حكم باللعنة والغضب عليهم. طبعًا عندما يقيد العزة والحكمة هذا من باب التمثيل ليس من باب التقييد ولا يقصد التقييد يعني. ان تستطيع ان تقول حكيم هنا مناسبة ختام الاية بهذين الاسمين كما قلت عزيز ان الله اذا كان ممتنعًا في نفسه ان يصل اليه احد بضرر فذلك اولياؤه - [00:15:04](#)

احفظوا من يصل اليه احد بضرر. وحكيم حكم باللعنة والغضب. وكذلك حكيم انه رفع اليه عيسى عليه السلام وحكيم انه القى الشبه على عدو من اعدائه لو قلنا ان الذي القى اليه شبه هو عدو من اعداءه الى غير ذلك من المعاني التي يمكن ان تقال التي يمكن ان تقال فهذا - [00:15:24](#)

ده بالتمثيل يعني وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته. وما من اهل الكتاب الا ليؤمنن بعيسى عليه السلام قبل موته ذهب قوم الى نلها. نعم. وكان الله عزيزا اي منيعا هذا - [00:15:41](#)

بالمثال عندما يقول مانيعا في نعمته هذا من باب المثال. ليس معنى ذلك انه يقصد تقييد العزة بهذا القيد فقط بل وقيده بما لبه مناسب وذهب قوم الى ان الهاء في موته كناية عن عيسى. كناية يعني الضمير. الكناية والضمير. عند كما تعلمون ان الكوفيين يسمون ماذا؟ يسمون الضمير كناية. يعني - [00:15:58](#)

ومن يرجع الى عيسى يعني معناه وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن بعيسى قبل موت عيسى. وذلك عند نزولي من السماء في اخر الزمان فلا يبقى احد الا امن حتى تكون الملة واحدة. ملة الاسلام. وهذا هو التفسير المشهور الذي اختاره غير واحد من المفسرين. ان الضريب يرجع الى من؟ الى عيسى - [00:16:19](#)

هم عيسى ان عيسى عندما ينزل سيؤمن به اهل الكتاب الذين يكونون احياء في هذا الوقت. قال وروينا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان ينزل - [00:16:41](#)

ابن مريم حكما عبدا يكسن الصليب الذي ادعى النصراني انه صلب عليه. ويقتل الخنزير الذي ادعى النصراني ان عيسى احله الجزية. ما معنى لا يضع الجزية؟ يلغيها يسقطها. يلغيها. ويفيض يعني لا يقبل الا الاسلام او القتل. ويفيض المال يكثر يعني - [00:16:56](#)

حتى لا يقبله احد ويهلك الله في زمانه الملل كلها الا الاسلام ويقتل الدجال فيمكث في الارض اربعين سنة. عيسى يعني. ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون. قال ابو هريرة اقرأوا ان شئتم وان - [00:17:16](#)

اهل الكتاب الا ليؤمنون به قبل موته قبل موت عيسى. ثم يعيد ابو هريرة ثلاث مرات. اذا هذا التفسير ثابت عن ابي هريرة وقال بعض اهل العلم انه لم يذكر التفسير الاخر ما هو؟ ها - [00:17:35](#)

ان قبل موته ترجع الى من الى كتابه نفسي انه يأتيه ملك الموت قبل موته فيخبره ان عيسى عبد ورسوله ليس ليس الها فيؤمن في ذلك الوقت ولا ينفعه الايمان. نعم! والتفسير الاول هو الازهر هو تفسير ابي هريرة. قوله تعالى ويوم القيامة يكون اي عيسى عليهم شهيدا انه - [00:17:49](#)

وقد بلغهم رسالة ربه واقرب بالعبودية. واذا قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني امي الى العين من دون الله. قال سبحانك الايات نعم عيسى عليه السلام كل اهل الكتاب في الارض سيدنا يوسف. لا - [00:18:11](#)

الطقس اليوم يؤمنون به ايمان ينفعه؟ لأ بعضهم يؤمن به ايمانا ينفعه. ما معنى الاية وان من اهل كتابه الا ليؤمنن به قبل موته بعضهم يؤمن ايمانا ينفعه وبعضهم يؤمن المأثم يشهد لان الايمان مشترك لفظي. الايمان ماذا؟ مشترك لفظي. بين المعنى اللغوي والمعنى الشرعي. ما هو المعنى اللغوي - [00:18:28](#)

التصديق. ما هو المعنى الشرعي؟ الايمان القول والعمل والاعتقاد. فبعضهم يؤمن به ايمانا لغويا يصدق ويشهد فهذا يقتل لانه ما معنى

يضع الجزية يعني لا يقبلها معنى ذلك ان بعضهم لم يؤمن به فيقتل. وبعضهم يؤمن ايمانا شرعيا. فهمت؟ فهمت؟ اذا يصح هنا حمل الاية على ماذا؟ على المعنيين - [00:18:50](#)

المعنى الشرعي والمعنى اللغوي. الايمان يعني يصح حمله في الاية على المعنيين المعنى الشرعي والمعنى اللغوي. نعم قال قال عز وجل آآ فبظلم من الذين هادوا. وما تقدم ذكره. من نقضيه الميثاق - [00:19:12](#) وكفرهم بايات الله وبهتانهم على مريم وادعاء آآ انها زنت حاشاها من هذا وقولهم انا قتلنا المسيح كل هدف كل هذه انواع الظلم التي ظلموها. ماذا كان العقاب؟ حرمانا عليهم طيبات احلت لهم وهي ما ذكر في سورة الانعام. فقال تعالى وعلى الذين يدعوا حرمانا كل ذي ظفر ومن البقر - [00:19:31](#)

طيب الغنم حرمانا عليهم شحومهم الا ما حملت ظهورهم او الحوى وسيأتي معنا هذا في سورة الانعام. ونظم الاية فبظلم من الذين هادوا وهو ما ذكرنا وبصدهم اي بصرفهم انفسهم وغيرهم عن سبيل الله كثيرا اي عن دين الله صدا كثيرا. يعني الله عز وجل ذكر افعالهم التي استحقوا بها - [00:19:48](#)

الظلم. نعم والصد عن سبيل الله. واخذهم الربا وقد نهوا عنه في التوراة واكلهم اموال الناس بالباطل من الرشا في الحكم الرشا يجمعه رشوش. والمآكل التي يصيبونها من عوامهم. الاموال التي يأخذونها من العوام. ليحكموا لهم حسب هو اهم. عاقبناهم - [00:20:09](#)

بان حرمانا عليهم طيبات احلت لهم فكانوا كلما ارتكبوا كبيرة حرم عليهم شيء من الطيبات التي كانت حلالا لهم معتدلة للكافرين منهم عذابا اليما لكن الراسخون في العلم فالتحريم هنا تحريم شرعي ام كوني - [00:20:29](#)

حرمانا عليهم طيبات احلت لهم شرعا قام كوني او كوني. كوني؟ لا شرعي هذا تحريم شرعي. التحريم قد يأتي في القرآن ماذا شرعيا؟ او كونه تحريم للطيبات تحريم لاشياء احلها الله. يأتي كونه في مثل قوله تعالى مثلا ها قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة - [00:20:46](#)

ان حرم الله ارضا آآ ارض المقدس البيت المقدس على ماذا؟ على اليهود اربعين سنة. يعني هذا تحريم كوني ممنوعون من دخول اربعين سنة لكنه في تحريم تحريم شرعي نعم واكثر التحريم في القرآن تحريم شرعي. واغريهم الربا وقد نهوا عنه في التوراة واكلهم اموال الناس بالباطل من الرشا في الحكم والمآكل التي يصيبونها من عوامهم - [00:21:05](#) عاقبناهم بان حرمانا عليهم طيبات فكانوا كلما ارتكبوا كبيرة حرم عليهم شيء من الطيبات التي كانت حلالا لهم. واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما اعتدنا للكافرين عذابا لا يما فيها ردا على من؟ من الفرق - [00:21:25](#)

في مسألة خلق النار. انا المعتزلة الذين يقولون ماذا؟ ان النار لم تخلق بعد. فهذه الاية امثالها تدل ان النار مخلوقة الان. لان اعتدنا معنى اعدنا. وانا ماضي نعم فمعنى ذلك ان النار مخلوقة. لكن الراسخون في العلم منهم يعني ليس كل اهل الكتاب بهذه الصفة. لكن الراسخون اي البالغون في العلم - [00:21:41](#)

اولوا البصائر منهم. البالغون في العلم يعني الذين وصلوا الى العلم الذي ينفعهم. ها الراسخ في العلم الذي تعلم العلم الذي ينفعه وعمل به واراد به الذين اسلموا من علماء اليهود. مثل عبدالله بن سلام واصحابه - [00:22:02](#)

مثل عبدالله بن سلمان واصحابه والمؤمنون يعني المهاجرون والانصار يؤمنون بما انزل اليك يعني القرآن وما انزل من قبلك يعني سائر الكتب المنزلة والمقيمين الصلاة اختلف في وجهي وقال بعضهم - [00:22:20](#)

لان المقيمين هذا كيف تعربها الان مقطوع عن عن العطف ما قبلها مرفوع. اه. لو كانت معطوفة على ما قبلها سيقول ماذا؟ والمقيمون الصلاة. اختلف في وجهي في معناه. فقال بعضهم معناه - [00:22:39](#)

لكن الراسخون في العلم منهم. ومن المقيمين الصلاة فجعل المقيمين ماذا مجرور بحرف جر المحذوف. وقيل معناه يؤمنون بما انزل اليك والى المقيمين الصلاة. انا بعيد. لانه قال لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بموج اليك والمقيمين الصلاة -

[00:22:51](#)

الاولى ان يقال ماذا؟ ان المقيمين الصلاة منصوب عن الاختصاص. منصوب عن كما قال بعض المفسرين. منصوب على ماذا؟ يعني واخص المقيمين الصلاة. ها انا مثل اية البقرة والصابرين في البأساء والضراء. اخص الصابرين في البأساء والضراء. وقيل معناه يؤمنون بما انزل اليك والى المقيمين الصلاة. ثم قوله والموتون - [00:23:13](#)

الزكاة رجوع الى النسق الاول. يعني الموتون مرفوع. معطوف على المؤمنون. اما المقيمين نصبها. فلماذا نصبها؟ لولا ان يقال انها منصوبة للاختصاص ها؟ يعني انقطعها عن العطف لبيان اهمية الصلاة. واضح هذا؟ والموتون الزكاة رجوع الى النسق الاول الى العطف الاول وهو ماذا؟ المؤمنون. والمؤمنون - [00:23:33](#)

بالله واليوم الاخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما. انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبیین من بعده. فذكر الله في هذه الاية عدة من الرسل الذين اوحى اليهم وبدأ بذكر نوح لانه كان ابا البشر مثل ادم - [00:23:55](#)

قال تعالى وجعلنا ذريته اي ذرية نوح هم الباقين لانه اول يعني ذرية نوح يقولون ان نوحا هو ابو البشر الثاني لان الله اهلك آآ كل البشرية في زمنه وبقيت ذريته. ولانه اول نبي من انبياء الشريعة - [00:24:12](#)

انزل آآ امي بالتبليغ الشريعي على وجه الى اهل الارض بعد ادم عليه السلام. واول نذير على الشرك واول من عذبت امته لردهم دعوته اهل الارض بدعائه. وكان اطول الانبياء عمرا. وجعلت معجزته في نفسه - [00:24:28](#)

ويرى يعني البغوي يرى ان معجزة نوح عليه السلام كانت ماذا؟ ها؟ كانت في نفسه كيف كانت في نفسه؟ قال لانه عمر الف سنة عاش الف سنة فلم تسقط له سن - [00:24:51](#)

ولم تسب له شعرة ولم تنتقص منه قوة ولم يصبر نبي على اذى قومه ما صبره على طول عمره. هذا فيه نظر لانه ليس عليه دليل. والظاهر ان معجزته كانت ماذا؟ كانت السفينة - [00:25:05](#)

لان الله قال عنها ماذا؟ وجعلناها اية للعالمين. نعم. جعلناها سفينة اية للعالمين. لانها كيف سفينة واحدة؟ تحمل كل من كل زوجين اثنين فكرة هذه سفينة عظيمة ليس لها مثيل في زمانهم. نعم فهذا يعني ليس عليه دليل والله اعلم بالصواب في هذا. قوله تعالى واورحنا الى ابراهيم واسماعيل - [00:25:21](#)

اسحاق ويعقوب والاسباب وهم اولاد يعقوب وعيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان واتيينا داودا زبورا قال والزبور هو اسم للكتاب الذي انزل الله تعالى على وكان فيه التحميد والتمجيد والثناء على الله عز وجل. يعني لم يكن له لم يكن فيه الحلال والحرام كما في التوراة. انما كان فيه ماذا - [00:25:41](#)

على الله عز وجل عن ابي بردة ابن ابي موسى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رأيتني البارحة وانا استمع البارحة الليلة الماضية ونستمع لقراءتك لقد اعطيت مزمارا من مزامير ال داوود. مزمار. المزمار هو آلة العزف الموسيقية. تعرفون المزمار - [00:26:01](#)

الذي يعزف عليه هذا؟ هذا المزمار هذا. اه. لكن المقصود به ماذا هنا؟ حسن الصوت نعم فقال اما والله يا رسول الله لو علمت انك تستمع لحضرته لك تحبيرا. خبرته ايه؟ جملته حضر الشيء حسنه وجمله - [00:26:21](#)

هل معنى هذا ان هذا رياء يعني؟ ان الانسان يستحب له ان يحسن صوته بالقرآن. اذ علم ان غيره يسمعه ان يكون هذا رياء؟ لا. ليس شرطا. قد يكون رياء اذا - [00:26:39](#)

وقد يكون بقصد اخر ما هو ان ينتفع السامع بقراءته لانه اذا حسن الصوت بالقرآن انتفع السامعون بقراءته ولا شك ان هذا كان قصد ابي موسى. لان النبي عليه الصلاة والسلام لم ينكر عليه قوله - [00:26:49](#)

ها فالامام الذي يحسن صوته بالقرآن اذا صلى بالناس اذا كان هذا قصده يكون فعله محمودا لا يكون مذموما وكان عمر رضي الله عنه يقول اذا رآه يقول ذكرنا يا ابا موسى - [00:27:05](#)

عندنا القرآن لحسن صوت ابي موسى بالقرآن فيقرأ عنده. قوله تعالى ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل اي كما اوحينا الى نوح والى الرسل وقيل معناه وقصصنا عليك رسلا. يعني ايه من يقول؟ اوحينا اليك - [00:27:18](#)

واوحينا الى الرسل لو قصصنا عليك وقصصنا آآ رسلا. رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. فيقول ما ارسلت رسولا وما انزلت الينا كتابا. وفيه دليل على ان الله لا يعذب الخلق قبل بعثة الرسل - [00:27:37](#)

قال تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وكان الله عزيزا حكيمًا. ما مناسبة ختم الاتي بهذين الاسنين؟ قوله تعالى لان ليكون للناس على الله حجة بعد الرسل نعم يعني لا يكون عليهم حجة في ماذا؟ في العذاب. فالله عز وجل عزيز قادر ان يعذبه العباد وان لم يبعث له رسولا. ولكن - [00:27:58](#)

مقترنة بمعنى بالحكمة. كان يقول ابن القيم ان اسماء الله عز وجل الحسنى لاحسن اذا انفردت ولا حسن فان اذا اجتمعت. فهو عزيز قادر لان العزيز من معانيه من معاني العزيز القوي - [00:28:21](#)

قوة. فهو قادر ان يعذبهم حتى ان لم يبعث لهم رسولا ولكن حكمته ماذا ارتبط الا يفعل هذا. فلذلك دخل العزة والحكمة هنا عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة رضي الله عنه - [00:28:35](#)

لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح غير مصلح. هناك روايتان لهذا الحديث. رواية غير مصفح ورواية غايرة ها مصفح ما الفرق بينهما في المعنى مصفح من الصفح يعني الاصفح عنه يعني لا اعفو عنه - [00:28:50](#)

لا اعفو عنه. ومصفح صفة للسيف يعني السيف يكون بحد لا بعرضه. يقولون ضرب بصفح السيف اي بجانبه. لو ضربت شخصا بجانب السيف لا تضره يكون يتألم فقط. اما لو ضربته بالسيف غير مصفح ان ضربته بحده يعني ماذا تفعل؟ تقتله. صحيح؟ طيب فبلغ ذلك - [00:29:11](#)

بك النبي عليه الصلاة والسلام فقال تعجبون من غيرة سعد لوجدت رجلا يزني بامرأتي لقتلته. فقال اتعجبون من غيرة سعد؟ والله لانا اغير منه. اكثر غيرة من سعد والله اغير مني - [00:29:34](#)

الغيرة صفة تثبت لله عز وجل. نعم كما يليق بجلاله سبحانه وتعالى. ومعناها شرحها النبي عليه الصلاة والسلام. قال من اجل غيرة الله حرم الله الفواحش. ما ظهر منها وما بطن. كما في الحديث الاخر ان الله يغار ان يزني عبده او ان تزني امته. فغيرة الله معناه - [00:29:52](#)

حمادة وظبوا ان يرتكب عباده المحرمات. نعم. ومن اجل غيرة الله حرم الله الفواحش ما ظهر منها وما بطن. اي ما ظهر منها وما بطن. بطل يعني الابرياء الشرك العشب الحسد. ثم قال ولا احد احب اليه العذر - [00:30:12](#)

احب ولا احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين. هذا محل الشاهد من الحديث المناسبة. لذكر الحديث ان الله ماذا يحب ان يعذر عباده. فلذلك ارسل ماذا المرسلين؟ ولا احد احب اليه المدحة اي المدح. من الله. ومن اجل ذلك - [00:30:33](#)

وعد الله الجنة. من اجل ذلك وعد الله الجنة. وعد عباده الجنة لماذا؟ حتى يثني عليه العباد ويمدحوه. حتى يكون الثناء لدخول الجنة. هذا الحديث استدل به بعض اهل العلم على ماذا على مسألة فقهية في اوله ما هي - [00:30:56](#)

مساء ماذا؟ قتل الرجل. ان هل يجوز للرجل ان يقتل من وجده يزني مع امرأته نعم بدون بيعة يعني ام يحتاج ان يذهب الى القاضي؟ هل لو قتله يكون اثما؟ فيها خلاف بين اهل الدين والابناء قساس. الصحيح انه يهوديا. ديانة - [00:31:13](#)

لكن حكما لو لم يأتي بيعة يقتل. قصصا. قصصا واضح لكن ديانة ثلاثة ديانة لو قتل وقتل زوجته لا يأثم سوف يقبل لمن يقتله يعني وزوجه ولو قتل زوجته. لو قتل زوجته كانت لاسرة - [00:31:31](#)

لماذا لماذا؟ لماذا الان محصاة زنت؟ اما هو القاتل اعتدى على العرض فقتل القاتل ليس من باب حد الزنا لله لو كان من باب حد الزنا لوجب ايتين باربعة شهود ووجب السؤال هل هو محصن ام غير محصن؟ انما من باب مدى دفع الصائل على العرض. دفع الصائل معتدي على العرض - [00:31:50](#)

بنقيم في زاد الميعاد في هذه المسألة. ماذا كنت تقول سحب اراضي بقوله غير المصلح لانه لم يرد بحيث لا يقدر؟ لا ما هو يقول لك القراءتين. هناك روايتان عفوا. رواية غير مصفح يعني انا اقتله ولا اصبح عنه - [00:32:12](#)

والقراءة والرواية الاخرى غير مصفح يعني اضربه بالسيف بحده. صفحة صفح السيف هو جانبه. صفح السيف هو جانبه فاضربه بالسيف غير صح يعني بحد ليس بحد ليس بعرضه. نعم؟ وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم انه اقره. النبي عليه الصلاة والسلام لو كان -
[00:32:30](#)

ان يمدح غيرته بالضبط ان يمدح غيرته. اراد النبي عليه الصلاة ان يمدح غيره سعد. لو كان فعل سعد اثما ما اقره لبين ان هذا اثم لقال لهم كيف يفعل هذا ومع هذا محرم. ها؟ بل ان الصحابة ذكروا للنبي عليه الصلاة والسلام في رواية اخرى ان سعدا من غيرته -
[00:32:50](#)

كان يتطلق امرأة لا يستطيع احد ان يتزوجها قوله تعالى لكن الله يشر ما انزل اليك قال ابن عباس نعم لو رأيت رجلا مع امرتي ما المراد بها؟ يزني بها. اه. هذا كناية عن الزنا. ليس معها وقف معها في الشارع يعني او يكلمها. يزني بها - [00:33:10](#)
قوله تعالى لكنه يشهد بما انزل اليك. قال ابن عباس رضي الله عنهما ان رؤساء مكة اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قالوا يا محمد سألنا عنك اليهود وعن صفتك في كتابهم. فزعموا انهم لا يعرفونك - [00:33:35](#)
ودخل عليه جماعة من اليهود فقال لهم اني والله اعلم انكم لا تعلمون اني رسول الله فقالوا ما نعلم ذلك. فانزل الله تعالى لكن الله يشهد بما انزل اليك. ان جحدوك وكذبوك. انزله بعلمه - [00:33:54](#)

انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا. انزله بعلمه على ماذا يستدل بهذه اللفظة؟ انزله بعلم ايه على ماذا استدل اهل السنة بهذه اللفظة في الرد على المعتزلة؟ على ان القرآن ليس مخلوق لان الله عز وجل وصف القرآن بانه ما - [00:34:13](#)
علمه وعلم الله ليس مخلوق. فاذا القرآن ليس مخلوق. ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله بكتمان نعت محمد اي صفته عليه الصلاة والسلام قد ظلوا ضلالا بعيدا - [00:34:33](#)
ان الذين كفروا وظلموا. قيل انما قال وظلموا مع ان ظلمهم بكفرهم تأكيدا. يعني قال هذا تأكيدا وقيل معناه كفروا بالله وظلموا محمدا صلى الله عليه وسلم بكتمان نعته وايضا من ظلمهم انهم نسبوا الى الله عز وجل ما لا يليق به. لان محمدا عليه الصلاة والسلام لو كان كاذبا لا يليق بالله عز وجل ان يقره على كذبه ولو - [00:34:50](#)

يطول علينا بعض الاقاويل لو اخذنا منه باليمين لهلكه الله عز وجل. نعم لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا يعني دين الاسلام فاذا هذه المعنى كله يتكرر كثيرا في القرآن. ما سبب عدم هدايتهم - [00:35:16](#)
انهم كفروا وظلموا. يعني الاضلال كان بسبب منهم. كان بسبب تقدم منهم. ليس ظلما من الله عز وجل الا طريق جهنم. يعني اليهودية وهذا من ترتيب المثل في اليهودية والنصرانية وكل دين باطل. خالدين فيها ابدًا وكان ذلك على الله -
[00:35:36](#)

هذا في حق من سبق حكمه فيهم انهم لا يؤمنون نعم والدينا فيها ابدًا في جهنم وكان ذلك على الله يسير. هذا الخلود الابدى يعني في حق من سبق حكمه فيهم انهم لا يؤمنون. اما من علم انه لا يؤمن انه سيؤمن سبحانه وتعالى فليس - [00:35:58](#)
داخلا في هذه الاية يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم تقديره فامنوا يكن الايمان خيرا لكم هل تستطيع ان تعرب خيرا ماذا؟ ها؟ خبر كان المحذوفة - [00:36:17](#)

وان تكفروا فان الله فان الله ما في السماوات والارض وكان الله عليما حكيما بمناسبة ان تكفروا فان الله ما في السماوات والارض. ان الكفر كفركم لا يضر الله شيئا. فان الله نادى مالك لما في السماوات والارض فكفركم لا ينقص من ملكه شيئا - [00:36:32](#)
وكان الله عليما حكيما بمن كفر منكم حكيما في وضع العذاب موقعه. يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. نزلت في النصارى هم اصناف اليعقوبية والملكانية والناس الطورية والمرقوسية فقالت اليعقوبية عيسى هو الله. وكذلك الملكانية وقالت الناس طورية عيسى وهو ابن الله وقالت المرقوسية ثالث ثلاثة فانزل - [00:36:52](#)

الله تعالى هذه الاية واصل الغلو مجاوزة الحد وهو في الدين حرام انه مجاوزة الحد سواء كان في جهة الافراط او التفريط حرام قال الله تعالى لا تغلوا في دينكم لا تشددوا في دينكم ففتفتروا على الله. ولا تقولوا على الله الا الحق لا تقولوا ان له شريكا وولدا -

انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته. وهي قوله كن فكان بشرا من غير اب القاها الى مريم اي اعلمها واخبرها بها يعني اعلمها بهذه الكلمة. ها؟ واذ قال الله يا مريم ان الله صفاك وطارك واصطفاك على نساء العالمين. الايات بعد ذلك فيها ذكر اه البشارة بعيسى. كما - [00:37:36](#)

قال القيت اليك كلمة حسنة اذا القائلة مريم لماذا اخبره واعلمها بها. نعم وروح منه قيل هو روح كسائر الارواح الا ان الله تعالى اضاف للنفس تشريفا. نعم لان العجيب ان ان النصارى يتركون المحكم ويحتجون بالمتشدد - [00:38:01](#)

ان هذه الايات ما سيقت الا لبيان ان عيسى ماذا؟ بشر وانه ليس ابنا لله. فتركوا المحكم فيها واخذوا المتشابه ومدى كلمته. ان الله سماه كلمته و اضاف اليه. وادي اضافة تشريع - [00:38:24](#)

وكذلك روح من نضافة تشريف. او يقال ان الروح هو النفخ الذي نفخه جبريل يكون الروح معناه مدى النفخ الذي نفخه جبريل عليه السلام في درع مريم. والدرع هو فتحة القميص. نعم. فحملت باذن الله تعالى سمي النفخ روحا - [00:38:36](#)

تو ربح يخرج من الروح يخرج من الروح الذي هو جبريل يعني. و اضاف ولنفسه لانه كان بامرہ يعني النفخ ليس من الله ليس من ليس من فعل لانه انما هو من فعل جبريل. ولكن الله اضاف لنفسه لانه ماذا؟ كان من امره. والمعنى الاول هو الاشهر انه رح منه اضافة تشريف - [00:38:54](#)

ان عيسى عليه السلام رح كسائر الارواح كل المخلوقات لها روح. كل بني ادم لهم روح ولكن الله ضاع عيسى الى نفسه من باب التشويه. وقيل الروح الوحي اوحى الى مريم بالبشارة. والى جبريل بالنفخ. والى عيسى ان كلف كان. كل المعاني هذه محتملة -

منه اي مبتدأ منه ليس معنى منه التبويض كما يقول النصارى من لها معاني. من معانيها التبويض ومن معانيها الابتلاء سمعناه ولماذا؟ الابتلاء. روح منه يعني روح ابتداء خلقه من الله - [00:39:36](#)

وليس معناها رح منه التبويض ان عيسى بعض من الله تعالى اللهم ان هذا علوا كبيرا المعتزلة جاءت الشبهة من هذه الاية لما نزلت النصاب عن عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله. وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم - [00:39:55](#)

وروح منه وان الجنة والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة. اي ولا تقولوا هم ثلاثة فثلاثة خبر وكانت النصارى تقول اب وابن وروح قدس انتهوا خيرا لكم. تقدير انتهوا يكن لانتهاء خيرا لكم فخييرا خبر - [00:40:21](#) المحذوفة. انما الله اله واحد سبحانه وان يكون له ولد. واعلم ان التبني اتخاذ الولد يعني والابن. لا يجوز لله تعالى. لان التبني انما يجوز لمن يتصور له ولد. والله عز وجل لا ولد له - [00:40:43](#)

والد له ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله وكيفا فملك الله عز وجل لما في السماوات وما في الارض الكامل يجعله لا يحتاج الى الولد. لان الذي يكون له ولد هو الذي ماذا؟ الناقص الذي يتكلم بالولد - [00:40:59](#)

نعم وكفى بالله وكيفا. ما مناسبة ختام الاية بهذا؟ الوكيل القائم على كل نفس افمنه قائم على كل نفس بما كسبت. فالله عز وجل لو كان له ولد لتكلم به ولم يكن وكيفا. لا احتاج الى الولد. والله عز وجل هو الذي يقوم على العباد هو الذي يتوكل بامورهم وبمصالحهم وبخلقهم وبرزقهم - [00:41:15](#)

لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون. وذلك ان وفد نجران قالوا يا محمد انك تعيب صاحبنا يا عيسى وتقول له عبد الله. فقال النبي عليه الصلاة والسلام انه ليس بعار لعيسى ان يكون عبدا ليس من العار ان يكون عيسى عبدا. فنزل لن -

نستنكف لن يأنف ولن يتعظم. انف وتعظم وتكبر قل له يا قريبا والاستنكاف التكبر مع الانفة ولا الملائكة المقربون وهم حملة العرش لا يألفون ان يكونوا عبيدا لله. قال تعالى وما يستنكف عن عبادته ويستكبر. فسيحشرهم اليه جميعا - [00:42:00](#)

الفرق بين الاستنكاف والاستكبار. قيل الاستنكاف هو التكبر مع الانفة الانف يعني ماذا؟ انف يعني احتقر. غيري انا. نعم؟ من غير انفق؟ لا الاستنكاف والتكبر مع الانف والاستكبار هو العلو والتكبر من غير انف - [00:42:26](#)

اولا الاستنكاف. اه. اه. الاستنكاف هو التكبر مع الانفة. الاستيكة معنى الانفة انفة ان يحتقر من يتكبر عليه هو اشد من الكبر. والاستكبار هو العلو والتكبر من غير انفة يتقبل على غيره ولكن قد لا يجمع هذا احتقار غيره - [00:42:52](#)

فاما الذين امنوا وعملوا والف من الشيء ان ابتعد عنه وتركه. فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيههم اجورهم ويزيدهم من فضله من التضعيف ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - [00:43:14](#)

نعم اذا الزيادة من الفضل هي ماذا؟ هم تضعيف الثواب واما الذين استنكفوا واستكبروا عن عبادته فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا قوله عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم يا اهل محمدا صلى الله عليه وسلم. هذا قول اكثر المفسرين وقيل هو القرآن والبرهان - [00:43:27](#)

وكده اما صحيح. والحمد لله العموم اولى ان البرهان يقصد به محمد والقرآن عليه الصلاة والسلام والقرآن. والبرهان الحجة وانزلنا اليكم نورا مبينا يعني القرآن فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به امتنعوا به من زيغ الشيطان - [00:43:51](#)

امتنعوا بالله عز وجل من اضلال الشيطان فسيدخلهم في رحمة منه وفضل يعني الجنة ويهديهم اليه صراطا مستقيما ان الرحمة ممن تكون صفة لله واما ان تكون ماذا؟ مخلوقة. فالجنة تسمى رحمة الله من باب ماذا؟ ان الجنة رحمة مخلوقة. نعم؟ والرحمة المخلوقة هي - [00:44:08](#)

اثر من اثاري رحمته التي هي وصف له سبحانه وتعالى. قوله تعالى يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة. نزلت في جابر ابن عبدالله رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريض. لا اعقل من شدة المرض. فتوضأ وصب علي من وضوءه من الماء الذي يتوضأ به. فعقلت - [00:44:32](#)

اكتب بعد ان كان مجمل عليه فقلت يا رسول الله لمن الميراث؟ انما يرثني الكلالة. فنزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وفي هذه الاية بيان حكم ميراث الاخوة للاب والام او للاب. والكلالة - [00:44:52](#)

كما تقدم معنا كلام في اول السورة وماذا؟ من لا ولد له ولا والد مأخوذ من ماذا من الاكليل تعرفون الاكليل الاكليل الذي يوضع حول الرأس. شيء يوضع حول الرأس - [00:45:10](#)

المقصود من تكلمه الناس بايحاط به. يعني يموت ولم يترك ماذا؟ اصلا وارثا ولا فرعا وارثا نعم يستفتونك اي يستقبلونك ويسألونك. قولوا لا يفتيكم في الكلام يدمرون اهلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها - [00:45:23](#)

ليس له ولد يفهم كذلك انه ليس له والد. لان الوالد يحجب الاخوة. هم. وله اخت فلها نصف ما ترك. يعني لو مات وترك اختا وليس له ولد والوالد تاخذ - [00:45:40](#)

تاخذ ماذا؟ النصف فان لم يكن هناك غيرها تأخذ النصف فرضا والباقي الباقي ماذا؟ ردا نعم يعني يرد علي الناس في الاخر. وهو يرثها يعني اذا ماتت الاخت فجميع ميراثها للاخ. ان لم يكن لها ولد. فان كان - [00:45:52](#)

فلا شيء للاخ لان الابن يحجب الاخ وان كان ولدها انثى فللاخ ما فضل عن فرض البنات. يعني مثال ماتت وتركت بنتا واخا. البنت ستأخذ النصف والاخ سيأخذ الباقي. متى - [00:46:10](#)

صدقت اكثر من بنت البنات سيأخذن الثلثين والاخ سيأخذ الباقي. نعم نذكر المراد فقط. فان كانت اثنتين اي اختين يعني. فلهما الثلثان مما ترك. اراد اثنتين كيف صاعدة يعني لو كانت الاخوات اختين او اكثر كم تاخذان الثلثين بشرط الا يكون هناك ولد ولا والد. هو ان من مات وله اخوات فلهن الثلثان. بشرط ان يكون - [00:46:25](#)

وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين. مات وترك اخوة واخوات. للذكر مثل حظ الانثيين. يبين الله لكم ان تضلوا. يعني يبين لكم حتى لا تضلوا والله بكل شيء عليم. عن البراء قال اخر سورة نزلت كاملة براءة. واخر اية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك. قل الله يفتي - [00:46:53](#)

